

Distr.: General  
19 February 2006  
Arabic  
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

سؤالان بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده:  
الردود الواردة من الدول الأعضاء

مذكّرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	٢-١ ..... أولاً - مقدمة
٢	..... ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	..... إيسلندا
٣	..... الجمهورية التشيكية
٣	..... فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
٣	..... نيجيريا



## أولاً - مقدّمة

١ - في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة في عام ٢٠٠٦، اتفق الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على توجيه السؤاليين التاليين إلى الدول الأعضاء:

(أ) هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدوده وحدود المجال الجوي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران والتطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يرجى تقديم تبرير للإجابة؛ أو

(ب) هل ترتئي حكومتكم نهجا آخر لحل هذه المسألة؟ يرجى تقديم تبرير للإجابة (الوثيقة A/AC.105/871، المرفق الثاني).

٢ - وقد أعدت هذه الوثيقة من جانب الأمانة على أساس الردود التي وردت بحلول ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧ من الدول الأعضاء التالية: إيسلندا والجمهورية التشيكية وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ونيجيريا.

## ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء\*

### إيسلندا

[الأصل: بالإنكليزية]

لم تعرّف إيسلندا الفضاء الخارجي أو تعيّن حدود المجال الجوي والفضاء الخارجي في تشريعاتها الراهنة. وتجري الاستعدادات لإجراء استعراض كامل لتشريعات الطيران القائمة، أي لقانون الطيران لعام ١٩٩٨.

\* الردود مستنسخة بالشكل الذي وردت به.

## الجمهورية التشيكية

[الأصل: بالإنكليزية]

ترى الجمهورية التشيكية أن من المستصوب مناقشة تفسير مصطلحات "الفضاء الخارجي" و "الجسم الفضائي" و "الأنشطة الفضائية" وغيرها في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتوصل إلى اتفاق بشأنها، وذلك من أجل تطبيق معاهدات الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي وغير ذلك من الوثائق القانونية الخاصة بالفضاء تطبيقاً صحيحاً. بيد أنه لا يبدو من الممكن في الوقت الراهن التوصل إلى اتفاق بشأن تعيين حدود المجال الجوي والفضاء الخارجي؛ وسوف يتعين الانتظار إلى أن يظهر دافع جديد لدراسة هذه المسألة. وفي غضون ذلك، يجوز للقوانين الوطنية أن تعرّف المصطلحات الواردة أعلاه من أجل توفير تفسير وتطبيق دقيقين لمعاهدات الفضاء الخارجي والوثائق القانونية الفضائية المذكورة.

### فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

[الأصل: بالإسبانية]

- ١ - يمكن الردّ بأن جمهورية فنزويلا البوليفارية ليس لديها في الوقت الراهن قانون أو ممارسة قانونية متعلقة على نحو مباشر أو غير مباشر بتعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده.
- ٢ - وهناك معيار مقبول الآن بشكل عام مؤداه أن للدولة السيادة على المجال الجوي الواقع فوق أراضيها (المجال الجوي المتاحم العلوي). ويتمثل مبدأ قائم آخر في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بجرية كاملة.
- ٣ - لدى التصدي للسؤالين المقترحين، من المستصوب دائماً البدء بتعريف، وهو بطبيعته أكثر دواماً.

### نيجيريا\*

[الأصل: بالإنكليزية]

- ١ - يتأصل قانون الجو في مبدأ سيادة الدول، بحيث يجوز للدولة أن تدعي حقوقاً بشأن المجال الجوي الواقع فوق أراضيها. أما الأساس القانوني والفلسفي لقانون الفضاء فيرتكز على مبدأ أن الفضاء الخارجي هو من المشاعات العالمية وأنه لا يمكن لأي دولة أو فرد ادعاء

\* يتعلق الرد بالسؤال (ب).

حقوق بشأن أي جزء من الفضاء الخارجي. وفي حين سيتواصل تقدم الأدوات المتنوعة التي تعبر المجال الجوي والفضاء الخارجي أو تتحرك خلالهما أو تستخدمهما، بما في ذلك خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية وسمات تصاميمها والتكنولوجيا المستخدمة فيها، فمن الممكن أيضا مواصلة النظر في معايير متنوعة، في سياق تقني، من أجل التوصل إلى تحديد دقيق لحدود السيادة الإقليمية.

٢- ووجود أشكال قانونية مختلفة في آن معا يؤدي إلى اتفاقات ومصادر قانونية متعددة تحكم نفس الموضوع. وبالنسبة لقانون الجو وقانون الفضاء، يتطلب تحقيق التوازن بين مختلف الحقوق والالتزامات المتضمنة في معاهدة بعينها أو التوفيق بين المعايير والإجراءات المتضمنة في عدة معاهدات تحكم نفس الموضوع، وحل أوجه التضارب بين النظم، فهجا عمليا يتعامل مع المعايير النسبية أو التسلسل الهرمي الناجمين عن تحديد ما إذا كانت هناك قواعد قانونية تنظم الأدوات التي تعبر المجال الجوي والفضاء الخارجي أو تتحرك خلالهما أو تستخدمهما، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كان ينبغي إيلاء الأولوية لقاعدة محددة أو تفسير محدد من بين عدة قواعد وتفسيرات يمكن تطبيقها بالنسبة لمسألة قانونية أو نزاع محتمل. وسوف يساعد ذلك على تحديد الأولويات الدولية بالنسبة لمجالات في القانون الجوي وقانون الفضاء تطورت مستقلة بعضها عن بعض.

٣- وينبغي، بادئ ذي بدء، تحديد المعايير النسبية أو التسلسل الهرمي لمبادئ وقواعد نظم القانون الجوي وقانون الفضاء على أساس تعريف دقيق لمصطلحي "المركبة الجوية" و "الجسم الفضائي". ومن ثم، ينبغي تحديد المعايير النسبية أو التسلسل الهرمي بين نظم القانون الجوي وقانون الفضاء حسبما ينطبقان على التعريف المتفق عليه لمصطلحي "المركبة الجوية" و "الجسم الفضائي" ترادفيا مع توضيح هذه المبادئ والقواعد في نظم القانون الجوي وقانون الفضاء المتعلقة بـ "حرية التحليق" و "الولاية الإقليمية" و "تسجيل المركبة الجوية" و "جنسية المركبة الجوية" و "تسجيل الأجسام الفضائية" و "استخدام الفضاء الخارجي" و "أنشطة الفضاء الخارجي" و "المسؤولية".